

الشِّخْصِيَّةُ

النِّبُوَّةُ

**Shaykh
Pod
BOOKS**

**Shaykh
Pod
ARABIC**

إن التحلی بالصفات الإيجابية
يؤدي إلى راحة البال

الشخصية النبوية

كتبشيخ بود

نشرته ShaykhPod Books، 2023

في حين تم اتخاذ كل الاحتياطات في إعداد هذا الكتاب، لا يتحمل الناشر أي مسؤولية عن الأخطاء أو السهو، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة في هذا الكتاب.

الشخصية النبوية

الطبعة الأولى . 4 مايو 2023

حقوق الطبع والنشر © 2023 ShaykhPod. كتب

كتبه كتبشيخ بود.

جدول المحتويات

جدول المحتويات

شكر وتقدير

ملحوظات المترجم

مقدمة

الشخصية النبوية

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

وسائل الإعلام الأخرى للشيخ بود

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى رب العالمين، الذي أعطانا الإلهام والفرصة والقدرة لإكمال هذا المجلد .والصلوة والسلام على النبي محمد الذي اختاره الله تعالى لخلاص البشرية

بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ShaykhPod نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة ألهem دعمه المستمر ونصائحه تطوير ShaykhPod Books.

ونسأل الله تعالى أن يتم نعمته علينا ، وأن يتقبل كل حرف من هذا الكتاب في بلاطه الموقر ، وأن يشهد له عنا يوم القيمة

الحمد لله تعالى رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المباركين رضي الله عنهم أجمعين.

ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين تحقيق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا كان هناك أي عيوب تم العثور عليها، فإن المترجم هو المسؤول شخصياً ووحيداً عنها.

نحن نتقبل إمكانية وجود أخطاء وأوجه قصور في الجهد المبذولة لإكمال هذه المهمة الصعبة. ربما تكون قد تعذرنا دون وعي وارتكتبنا أخطاء نطلب فيها التسامح والمغفرة من القراء، وسيكون لفت انتباها إليها موضع تقدير. نحن ندعوا بشدة للاقتراحات البناءة التي يمكن تقديمها إلى ShaykhPod.Books@gmail.com.

مقدمة

وبما أن حسن الخلق هو أقى شيء في ميزان القيامة، فمن الضروري أن يتحلى به جميع المسلمين. وقد عليه النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بـ 4: ثبت ذلك في حديث موجود في جامع الترمذى برقم 2003 لاتقان حسن الخلق . وهذا ما يؤكده الحديث الموجود في الأدب . الله تعالى أكد ذات مرة أنه بعث من وسلم قد أتى بفضائل و سلم المفرد للإمام البخاري برقم 273 مع أن النبي الكريم محمد صلى الله عليه مباشرة . وكانت شخصيته النبيلة . سورة القلم 68، الآية أكمله الله تعالى وفضائل لا تعد ولا تحصى مما

4:

«وإنك لعلى خلق عظيم».

موجود في سنن أبي داود برقم 1342 .ويذكر عليه وسلم حديث مختصر في خلق النبي محمد صلى الله اتخذ كل الأخلاق الله عليه وسلم أن خلقه كان القرآن الكريم . وهذا يعني أن النبي الكريم محمد صلى الحمية المذكورة في القرآن الكريم واجتنب كل الأخلاق الشيرية المذكورة فيه . ولم تكن هناك صفة حسنة إلا عمل بها على أكمل وجه، وليس هناك صفة سيئة إلا واجتنبها أقصى ما يمكن .لقد قام النبي بجميع أوامر القرآن الكريم وترك جميع نواهيه الله عليه وسلم الكريم محمد صلى

ولذلك فإن هذا الكتاب سيذكر بشكل مباشر الصفات النبيلة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ليجتهد المسلمون في تبنيها، إذ لا يمكن التحلي بشخصيته الكريمة دون معرفتها.

الشخصية النبوية

صلى الله عليه حديث موجود في شمائل الترمذى رقم 215 يذكر الخصائص التالية . كان النبي الكريم محمد وسلم يبدو فلقاً دائماً لأنه كان يقضى الكثير من الوقت في التفكير في الآخرة ومصير أتباعه . وكان دائماً عميقاً في التفكير . وللهذا السبب لم يbedo مرتاحاً تماماً . عندما تحدث كان يتحدث بوضوح وببطء حتى يمكن فهمه بسهولة . لقد تحدث بإيجاز ، وكانت كلماته القليلة تحتوي على محيط من المعرفة . وفي الحقيقة كانت هذه من معجزات الله تعالى . ويؤكد ذلك حديث موجود في صحيح مسلم برقم 1167 . ولم يكن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قليل الغضب ولا يسب ولا يعيب . وكان دائماً شاكراً لجميع نعم الله تعالى ، ولو كانت صغيرة . لم ينقد الطعام أبداً . ولم يكن يغضب قط على أمور الدنيا . ولكن كأنه كان يغضب بشدة عندما تتعدى حدود الله تعالى ، ومع ذلك يظل عادلاً ورحيمًا . وكانت صحة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم تبسمأ .

عليه وسلم أنه كان يمزح أحياناً شمائل الترمذى برقم 227 أكد النبي محمد صلى الله وفي حديث موجود في لكنه يقول الحقيقة دائماً . لسوء الحظ، يبدو أن بعض المسلمين يعتقدون أنه من المقبول قول الأكاذيب الصغيرة التي تسمى الأكاذيب البليضاء . ولكن هذا ليس صحيحاً . ويجب تجنب كل الأكاذيب لأن القرآن الكريم قد لعن الكاذبين . سورة آل عمران، الآية 61

«ولعنة الله على الكاذبين...».

الله عليه وسلم لعن ثلاثةً على أن النبي محمد صلى برقم 2315 وفي الحديث الموجود في جامع الترمذى الكاذب في المزاح . وإذا كان هذا هو حال الكذب مع المزاح فهل يمكن أن نتصور عواقب الكذب مع خداع الآخرين؟ ومن لم يكذب ولو في مزاح فقد وعد بقصر في وسط الجنة . ويؤكد ذلك حديث موجود في سنن أبي داود برقم 4800

إن من خلق النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم غيرته على عبادة الله تعالى . على سبيل المثال، حديث موجود في صحيح مسلم، رقم 7124، ينصح بأن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صلاة التطوع في الليل حتى تتنفس قدميه المباركة . وعندما سُئل عن هذا أجاب ببساطة أنه يرغب في أن يكون خادماً شاكراً . ومع أن مثل هذه العبادة الحارة غير متوقعة من المسلمين، إلا أنه يجب على كل شخص أن يجتهد حسب طاقته لإثبات شكره لله تعالى . وأفضل طريقة لتحقيق ذلك هو استخدام كل نعمة مثل القوة البدنية وفقاً لتعاليم الإسلام.

إن تواضع النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم معروض جداً . وهو من أهم خصائص العبودية الحقيقة، وعكسه الكبرياء يدخل صاحبه النار ولو لم يملك منه مثقال ذرة . ويؤكد ذلك حديث موجود في صحيح مسلم برقم 265 . وقد تواضع النبي محمد صلى الله عليه وسلم طوال حياته المباركة . على سبيل المثال، حديث موجود في شمائل الترمذى، رقم 315، ينصح بزيارة المرضى بغض النظر عما إذا كانوا فقراء أم لا . وكان يحضر الجنازات ويقبل دعوة الجميع وخاصة الفقراء . على مر التاريخ، كانت هذه الخصائص موضوع ازدراء من قبل أولئك الذين يمتلكون الكبرياء . لكن الإسلام يعلم المسلمين أداء هذه الواجبات وغيرها لأنها يمكن أن تكون سبباً في دخولهم الجنة . وقد جاء ذلك في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 2374

حديث طويل موجود في شمائل الترمذى برقم 319 يبرز تواضع النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبساطته . وينبغي أن يوضع في الاعتبار أن البساطة من الإيمان لحديث موجود في سنن ابن ماجه برقم 4118 . وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان في بيته قسم وقته إلى ثلاثة أجزاء . بالأولى كانت مخصصة لعبادة الله تعالى . والثانية كان مخصصاً للوفاء بحقوق أفراد أسرته . وكان الجزء الأخير لنفسه يعني الراحة . هذا الجزء الأخير قسمه إلى قسمين وخصص نصفه لعامة الناس واحتياجاتهم . وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقضي حوائج الناس دائماً ولو في صعوبة . كان يتحدث دائماً مع الناس وفقاً لمستوى معرفتهم ولا ينافق إلا الأشياء التي من شأنها أن تفيد الناس . وكان الناس إذا اجتمعوا مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يناقشوا إلا الأمور المفيدة ويتجنّبوا كل الكلام اللغو . وكان الناس يخرجون دائماً من مجالسه يتعلمون شيئاً جديداً ينفعهم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم إلا بما هو مفيد وضروري، ويكره الكلام الذي لا معنى له . ومن زاره شعر بالارتياح والترحيب . كان النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يحترم الجميع دائماً ويتجنب دائمًا إيذاء الآخرين بأي شكل من الأشكال . وكان النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يهتم بشؤون الآخرين ويسعى جاهداً لإصلاح مشاكلهم . وأثنى على

الأعمال الصالحة وشحعها . وأوضح الآثار السلبية للأشياء السيئة وسعى جاهداً لازالتها . لقد اتبع الطريق الوسط وتجنب الإفراط في السلوك والكسل ليكون قدوة مثالية للبشرية . كان خير الناس عند النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أراد الخير للآخرين واجتهد في مساعدتهم . وكان النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يبدأ ويختتم أحاديثه واجتماعاته بذكر الله تعالى . وكان إذا حضر مجلساً جلس حيث وسع ولم يسبب إزعاجاً للآخرين . ولكن أينما جلس أصبح رأس التجمع ومركزه . وكان يؤدي دائماً حق من التقى به وجلس معه . ويعتقد كل شخص أن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كان أكثر تكريماً لهم . كان النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لا يترك المحادثة إلا عندما يتم تلبية طلب الشخص الآخر بما يرضيه . لقد كان دائماً يلبي احتياجات الآخرين . كان يعامل الناس دائماً بمرح . وكان الناس جميعاً متساوين عنده في الحقوق، أي لم يقدم بعضهم على بعض لأسباب دنيوية . وكانت مجالسه في العلم النافع والحياة والصبر والصدق . وتم تكريم الجميع ولم يشعر أحد بالحرج في هذه التجمعات . وكان يستر عيوب الآخرين ويشير إلى الأخطاء دون أن يسميهم مباشرة . وما كان يرى إلا أن يكون المرء في مجسه أفضل إذا كان يخشى الله تعالى من غيره . وقد أظهر للشباب الرحمة والمحبة . تم التعامل مع القراء بلطف وتم تلبية احتياجاتهم . كان الغراء والمسافرون يعتنون بهم دائماً

حديث موجود في جامع الترمذى برقم 2015 يفيد أن الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه خدم النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم عشر سنين وفي هذه المدة النبي الكريم وكان محمد صلى الله عليه وسلم لا يغضب عليه إذا قصر في مهمة كلفه بها

نصحت زوجة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، أن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، كان لا يتكلم بالفحش ولا يفعل . كان يستخدم لغة بذئنة ولم يتحدث بصوت عالٍ . وكان كلما أساء إليه الآخرون لم ينتقم، بل كان يسامح ويتغاضى . وهذا ثابت في حديث موجود في شمائل الترمذى برقم 330

وما ضرب النبي محمد صلى الله عليه وسلم امرأة ولا طفلاً ولا مدinya قط . المرة الوحيدة التي قاتل فيها كانت في سبيل الله تعالى دفاعاً عن النفس ضد الجنود الذكور . وقد جاء ذلك في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6050.

حديث طويل موجود في شمائل الترمذى برقم 334 يتناول بعض الصفات المباركة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم . كان دائمًا مرحًا مع الناس وسهل الأخلاق . كان يبتسم في كثير من الأحيان . لقد كان ذو طبيعة ناعمة جدًا لم يتحدث أبداً بقسوة مع الآخرين ولم يكن لديه قلب قاس . ولم يتلفظ قط بألفاظ بذئبة أو غير محترمة . ولم يبحث أبداً عن عيوب الآخرين . لم ينتقد الأشياء قط، ولم يبالغ في مدح الأشياء . نادراً ما كان يمزح لكنه لم يتجاوز الحدود أبداً . ولم يكن بخيلاً . وإذا اختلف مع رغبة شخص ما، فإنه لم يثبط عزيمته أبداً عندما يشرح له الاختيار الأفضل . وابتعد تماماً عن ثلاثة أشياء : الجدال مع الآخرين ، والكبراء ، والكلام . ولم يكن يعيب الآخرين ولا يهينهم ولا يبحث عن عيوب الآخرين ولا يتكلم إلا في الأمور المفيدة . لقد ظل النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم دائمًا صابراً في مواجهة الإساءة وقسوة الآخرين . ولم يقاطع الناس أثناء حديثهم.

حديث موجود في شمائل الترمذى برقم 335 يذكر الكرم الشديد للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم . وكان إذا طلب أحد من النبي محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً منفعة لم يمنعه أبداً

لقد كان كريماً جداً لدرجة أنه كما ورد في الحديث الموجود في شمائل الترمذى برقم 337، لم يدخل لنفسه أي طعام لليوم التالي لأنه كان يتصدق به دائمًا

وبلغ كرمه حدًا حتى أنه حتى لو لم يكن لديه ما يعطيه للآخرين كان ينصح السائل أن يأخذ شيئاً من السوق المحلية ويخبر التاجر أن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم سيدفع ثمن الشيء بعد ذلك . وهذا ثابت في حديث موجود في شمائل الترمذى برقم 338

كان النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يكافئ الآخرين دائمًا على أعمالهم الخيرية وهداياهم .حديث موجود في شمائل الترمذى رقم 339 يذكر أنه ذات مرة أهدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم صينية من الفاكهة كهدية .وردا على ذلك أعطى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الشخص حفنة من **المجوهرات**.

وفي حديث موجود في جامع الترمذى برقم 2472 أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم صرخ ذات يوم أنه لم يكن أحد أربع في سبيل الله تعالى منه .لقد تعرض لصعوبات كبيرة لدرجة أنه لم يتمكن لمدة ثلاثة أيام من الحصول إلا على لقمات قليلة من الطعام .بل تمر الأشهر ولا يطبخ شيء في بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم .كان هو وعائلته يعيشون أنفسهم بالماء وثمر التمر .وهذا ثابت في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 2567 .وهذا لا يمنع من الأكل .لكن يجب على المسلمين أولاً أن يقدروا ما لديهم .ثانياً :أن يستمتعوا بالعالم المادي في حدود الإسلام ،بالبعد عن الإسراف والتبذير والإسراف

أكثـر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

: أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني <https://shaykhpod.com/books/>

: موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية/ الكتب الصوتية

<https://archive.org/details/@shaykhpod>

: الإلكترونية ShaykhPod مباشرة لكتب PDF روابط

<https://spebooks1.files.wordpress.com/2024/05/shaykhpod-books-direct-pdf-links-v2.pdf>

<https://archive.org/download/shaykh-pod-books-direct-pdf-links/ShaykhPod%20Books%20Direct%20PDF%20Links%20V2.pdf>

وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود

: الكتب الصوتية <https://shaykhpod.com/books/#audio>

: المدونات اليومية <https://shaykhpod.com/blogs/>

: الصور <https://shaykhpod.com/pics/>

: البوتوكاست العام <https://shaykhpod.com/general-podcasts/>

PodWoman: <https://shaykhpod.com/podwoman/>

PodKid: <https://shaykhpod.com/podkid/>

: البوتوكاست باللغة الأردنية <https://shaykhpod.com/urdu-podcasts/>

: البث المباشر <https://shaykhpod.com/live/>

: بشكل مجهول للمدونات اليومية والكتب الإلكترونية والصور والبوتوكاست WhatsApp اتبع قناة

<https://whatsapp.com/channel/0029VaDDhdwJ93wYa8dgJY1t>

: اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني

<http://shaykhpod.com/subscribe>

